الأمم المتحدة

S/2006/274

مجلس الأمن

Distr.: General
2 May 2006
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البلاغ الصادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي المؤرخ ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بشأن الاشتباك الذي وقع يوم الأربعاء ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بين عناصر الكتيبة الثانية من القوات الخاصة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وعناصر يفترض أنها تابعة لقوات الدفاع الشعبي الأوغندية (انظر المرفق).

وقد أوفدت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مراقبين عسكريين إلى موقع الحدث وشرعت في إجراء تحقيق. ووفقا لما صرح به الناطق الرسمي فإن ”البعثة ترى أن التقارير التي تفيد بأن القوات التابعة لأوغندا قد دخلت جمهورية الكونغو الديمقراطية تبدو ذات مصداقية“.

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أتوكي **إليكا**
السفير
الممثل الدائم

020506 020506 06-33605 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

وردت إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي أنباء من الدوائر المتخصصة تفيد بأن اشتباكا قد وقع يوم الأربعاء ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، الساعة ١٧/٢٠ بين عناصر الكتيبة الثانية من القوات الخاصة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وأفراد يرتدون الزي الرسمي لقوات الدفاع الشعبي الأوغندية.

وقد حدثت المواجهة بالقرب من بلدة أداو التي تقع على مسافة ١٧ كيلومترا جنوب شرق أبا، في منطقة أويلي العليا، بالمقاطعة الشرقية.

ووصل المهاجمون، الذين يبلغ عددهم زهاء سرية من الجنود، على متن مركبتين كل منهما مزودة بمدفع من طراز Mi. 50، بدعوى مطاردة عناصر أوغندية تابعة لحركة جيش الرب للمقاومة في الأراضي الكونغولية.

وبعد أن صد جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المهاجمين تحرك أولئك المهاجمون، بعد أن فقدوا أحد أفرادهم في الاشتباك، صوب كينغزي بازي، وهي بلدة كونغولية تقع على الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان.

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ حين من الزمن تشير الأنباء إلى وجود تمركز لقوات الجيش الأوغندي بمحاذاة الحدود المشتركة بدعوى تكثيف المراقبة على تحركات جماعات حركة جيش الرب للمقاومة في متنزه غارامبا.

وتود وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن تؤكد ما يلي:

١ - إذا كان عناصر حركة جيش الرب الذين يتنقلون بين أوغندا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية يشكلون تهديدا لأوغندا، فإنهم يشكلون بالقدر نفسه تهديدا لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛

٢ - هناك هيئات ثنائية وإقليمية تتيح لبلداننا، لأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية تحديدا في هذه الحالة، التعاون من أجل تبادل المعلومات والمعلومات الاستخباراتية بغية القضاء على خطر الجماعات المسلحة التي تمارس النهب في المنطقة؛

٣ - إن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على استعداد لتعقب هذه العصابات المسلحة التي تلحق الخراب حتى بالسكان الكونغوليين؛

٤ - لا يمكن لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن تسمح لقوات أجنبية بأن تنتهك حدودها لأي سبب من الأسباب؛

٥ - تعرب وزارة الخارجية والتعاون الدولي عن أسفها بالتأكيد لما أُبلغ عنه من خسائر في الأرواح، إلا أنها لا يمكنها أن تقبل انتهاك حدود جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

٦ - تم تقديم مذكرة احتجاج إلى سفارة أوغندا في كينشاسا.

صدر في كينشاسا، يوم ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

دائرة الصحافة والاتصالات